إعلان الطوارئ بواشنطن حتى 24 يناير

شرارات الكونغرس تتطاير.. هل أقر ترامب بجزء من المسؤولية؟

أنصار ترامب أمام الكابيتول في واشنطن

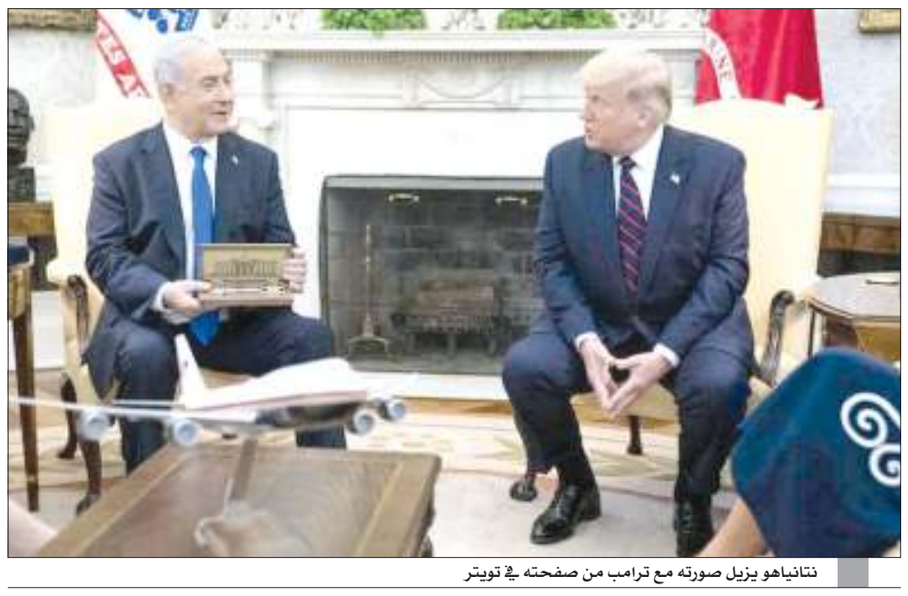
نتانياهو يزيل صورته مع ترامب من صفحته في تويتر

واشنطن - "وكالات": مع تفاعل تداعيات اقتحام الكونغرس، الذي فتح باب المساءلة على مصراعيه بوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يبدو أن الأخير بدأ يستشعر شيئا من الذنب.

فقد أفاد مصدر مطلع بأن الرئيس الجمهوري المشارف على الرحيل، أقر بأنه يتحمل بعض اللوم عن أعمال الشغب التي وقعت في أروقة الكابيتول الأسبوع الماضي، خلال محادثة مع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي.

كما أكد مصدران أن مكارثي استشعر موقف ترامب هذا خلال مكالمة هاتفية معه، مساء أمس.

وفي حين رفض البيت الأبيض التعليق على تلك المسالة، نقلت المصادر عن الزعيم الجمهوري تأكيد بأن الرئيس المنتهية ولايته يقر بتحمله جزءا من المسؤولية.

وأطلقت أعمال العنف هذه دعوات إلى إقالة ترامب وفق المادة 25 من الدستور الأميركي، إلا أن الجمهوريين عرقلوا مساء أمس تلك المحاولة في مجلس النواب.

كما دفع هذا الحدث الذي هز البلاد، حجرا غزو أحدى أعرق مؤسسات، مجلس النواب لا سيدما الديمقراطيين فيه إلى الدعوة لإطلاق اجراءات مساءلة بحق ترمب.

وفي هذا السياق، قال زعيم الأغلبية في مجلس النواب ستيني هوير مساء أمس الأول إنه من المتوقع أن يبدأ المجلس بحث إجراء ثاني مساءلة ثانية للرئيس الجمهوري اليوم الأربعاء، وذلك بعد اتهامه رسميا بالتحريض على التمرد قبيل اقتحام مبنى الكونجرس.

كما ذكر معاون بمجلس النواب أن هوير أبلغ رفاقه الديمقراطيين بأن المجلس سيبدأ إجراءات المساءلة غدا إذا لم يرد مايك بنس نائب الرئيس على طلب لتفعيل التعديل الخامس والعشرين لعزل ترمب.

يذكر أنه من شأن إقرار تلك الخطوة او التشريع أن يجعل ترامب الرئيس الأمريكي الوحيد الذي يُساءل مرتين بهدف عزله!

من جانب آخر أعلن البيت الأبيض، فجر أمس، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وافق على إعلان الطوارئ في العاصمة واشنطن من الآن وحتى 24 يناير، وذلك بعد ساعات من تحذير السلطات من تهديدات أمنية محتملة خلال تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن الأسبوع المقبل.

أتت تلك الخطوة، بعد تزايد المخاوف من وقوع أعمال عنف وشغب مشابهة لما حصل في السادس من يناير، خلال أو قبيل تلك المناسبة التي يتدفق خلالها كل أربع سنوات مئات الآلاف إلى العاصمة الفيدرالية الأميركية لحضور هذا الحدث.

وكان البنتاغون أجاز في وقت سابق زيادة عدد العسكريين المنتشرين في العاصمة من 6200 عنصر من الحرس الوطني ينتشرون في واشنطن حالياً إلى 10 آلاف عنصر بحلول نهاية الأسبوع، مع إمكانية أن يؤازرهم حوالي خمسة آلاف عنصر من الجيش في يوم التنصيب في 20 الجاري، ليصبح إجمالي عدد العسكريين الذين سيؤمّنون هذا الحفل 15 ألف عسكري.

ويتناقل أنصار ترمب منذ الأسبوع الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي نداءات للتظاهر في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك في العاصمة الفيدرالية، اعتباراً من 17 الجاري، في دعوات للاحتجاج أثارت مخاوف من وقوع مزيد من الاضطرابات وأعمال العنف.

يذكر أن ليلة اقتحام الكونغرس في السادس من يناير أسفرت عن مقتل 5 أشخاص بينهم امرأة وعنصر من الشرطة.

وأدت تلك الحادثة والمشاهد الصادمة لغزو عدد من أنصار ترمب لمبنى الكابيتول العريق، إلى إطلاق حملة انتقادات عنيفة من قبل النواب الديمقراطيين تجاه الرئيس الجمهوري، ودعوات إلى إقالته وعزله سواء عبر المساءلة أو التعديل 25 من الدستور الأميركي، وهو ما يرفضه الجمهوريون.

من جهةأخري أزال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، صورة تجمعه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب كان يضعها في صدر حسابه على تويتر، في انفصال فيما يبدو عن حليف سياسي يواجه مساءلة محتملة.

وظلت صورة نتانياهو وهو يجلس بجانب ترامب خلال اجتماع في البيت الأبيض تحتل هذا الموقع الرفيع على حساب رئيس وزراء إسرائيل كعلامة على العلاقات الوطيدة بين الزعيم الإسرائيلي المحافظ والرئيس الجمهوري الذي يتمتع بشعبية في إسرائيل، بحسب ما ذكرت رويترز.

وتصدرت صورة أخرى لنتانياهو هو يحصل على لقاح فيروس كورونا صفحته على تويتر مع شعار "يا مواطني إسرائيل، سنعود إلى الحياة".

ولم يُنشر أي تفسير على الموقع الخاص بنتانياهو لإزالة صورة ترامب، قبل يوم من تحرك مجلس النواب الأميركي المتوقع لبدء بحث مساءلة الرئيس للمرة الثانية بعد حادث اقتحام الكونغرس الأسبوع الماضي.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن نتانياهو، الخميس، قوله إن اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس "عمل مشين" ويستحق الإدانة.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلا "لا يساورني شك في أن الديمقراطية الأميركية ستنتصر".

نتنياهو يزيل صورة ترامب من حسابه في تويتر

أكد أن تركيا لاتزال متمسكة بمحادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تشاووش أوغلو: نرى مستقبلنا في أوروبا ونسعى لتحقيق ذلك سويا

أنقرة- "وكالات": قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، إن بلاده ترى مستقبلها في أوروبا وإنها ترغب في بناء هذا المستقبل سويا.

وأضاف في كلمة ألقاها أمس، خلال اجتماعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى أنقرة، أن تركيا تلعب دورا مهما في حل كافة المشاكل التي تخص الاتحاد.

وتابع قائلا: "لعبنا دورا مهما في سنوات الحرب الباردة وأزمة الهجرة، وإذا كان الاتحاد الأوروبي اليوم عبارة عن مشروع رفاهية، فإن لتركيا دورا مهما في ذلك".

وأشار إلى أن تركيا ما زالت متمسكة بمحادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لافتا في هذا السياق إلى عضوية أنقرة في العديد من المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية.

وتابع قائلا: "خلال الفترة الماضية تضاعفت العلاقات التجارية والاقتصادية والفنية والثقافية والتعليمية والعلمية بين الجانبين، وأصبحنا الآن في وضعية لا يمكننا الاستغناء عن بعضنا البعض".

ونوه في هذا الخصوص إلى أن اتفاقية الهجرة المبرمة بين الطرفين عام 2015، وأنها تعد من أبرز مظاهر التعاون بين أنقرة والاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن بعض دول الاتحاد الأوروبي، تسببت العام الماضي في خلق أزمة سياسية بين تركيا والاتحاد.

وأردف قائلا: "العام الماضي شهد محاولات لتعكير صفو العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، ومثال ذلك ظهر في شرق المتوسط، ولقد أساء الاتحاد الأوروبي استخدام مفهوم التضامن (مع اليونان)، رغم عدم صلاحيته في التدخل بهذه الأزمة".

وأكد أن حكومات حزب العدالة والتنمية حاولت منذ عام 2002، حل المشاكل القائمة في شرق المتوسط وجزيرة قبرص عن طريق الحوار والسبل الدبلوماسية.

ولفت إلى أن تركيا أظهرت موقفا صارما تجاه لغة التهديد التي استخدمها الاتحاد الأوروبي في قمة زعمائه التي عقدت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأن أنقرة لن تتردد في اتخاذ مواقف صارمة في حال تكرر استخدام مثل تلك اللغة مجددا.

وشدد على أن لغة التهديد والوعيد لن تعود بالنفع لأي طرف، مبينا أن الاتحاد تبنى لغة أكثر اتّزانا في قمته التالية التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول الفائت.وفيما يخص الإصلاحات التي تعتزم الحكومة التركية إجرائها، قال تشاووش أوغلو: "عازمون على إجراء الإصلاحات وعلى الاتحاد الأوروبي دعمنا".

وأشار إلى أن بلاده ترغب في أن يكون 2021، عاما لتجديد الثقة بين الطرفين وإعادة تأسيس العلاقات على أساس الربح المتبادل وتكثيف التعاون والبدء بمحادثات تحديث الاتفاق الجمركي بين الجانبين.

كما لفت تشاووش أوغلو إلى أهمية استئناف محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي وإحراز تقدم في مسألة رفع تأشيرة الدخول عن المواطنين الأتراك، وتحديث اتفاقية الهجرة بين الجانبين.وعن المحادثات الاستكشافية مع اليونان، قال تشاووش أوغلو: "سنبدأ بتلك المحادثات في إسطنبول خلال الشهر الجاري، ومن ثم سألتقي مع نظيري اليوناني لكن تاريخ اللقاء لم يُحدد بعد".

تشاووش أوغلو وزير الخارجية التركي

بومبيو: إعادة كوبا إلى قائمة الإرهاب

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن- «وكالات»: أعلنت إدارة الرئيس، دونالد ترمب، أمس الأول، قبل تسعة أيام من انتهاء ولايتها، أنها أعادت إدراج كوبا على القائمة الأميركية السوداء لـ«الدول الداعمة للإرهاب» بعدما قامت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما بسحبها من اللائحة.

وقال وزير الخارجية مايك بومبيو في بيان أشار فيه إلى الزعيمين الكوبيين السابقين فيدل وراوول كاسترو، «عبر هذا الإجراء، نحمل حكومة كوبا مجددا المسؤولية ونوجه رسالة واضحة: على نظام كاسترو أن يضع حدا لدعمه للإرهاب الدولي ولتخريب القضاء الأميركي».

ولتبرير هذه العقوبة، اتهم بومبيو هافانا بـ«أنها قدمت دعمها في شكل متكرر لأعمال تتصل بالإرهاب الدولي عبر تقديم اللجوء لإرهابيين».

ومن شأن هذا القرار الذي اتخذ في اللحظات الأخيرة أن يضفي مزيدا من الصعوبة على المهمة التي تنتظر الرئيس المنتخب جو بايدن الذي يتسلم منصبه في 20 يناير. وبعد التقارب اللافت مع إدارة أوباما، حرصت إدارة ترمب على تشديد مواقفها بإزاء النظام الشيوعي في الجزيرة.

وبذلك، تضاف كوبا على القائمة السوداء المذكورة إلى كل من إيران وكوريا الجنوبية وسوريا، مقابل شطب إدارة ترمب السودان منها.

الصين تفرض حجراً صحياً على محققي «الصحة العالمية» في مصدر «كورونا»

عواصم- «وكالات»: أعلنت بكين اليوم الثلاثاء أن خبراء من منظمة الصحة العالمية سيصلون إلى مدينة ووهان الصينية غدا الخميس، لكن عليهم الخضوع للحجر الصحي قبل الشروع في تحقيقهم في منشأ وباء كورونا

وتعد المدينة الصينية التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، أول مكان في العالم ظهرت فيه الإصابة بفيروس كورونا المستجد في نهاية 2019، وأدى الوباء الذي لم يكن معروفاً، إلى وفاة نحو مليوني شخص حول العالم.

وتعتبر زيارة الخبراء الـ 10 في غاية الحساسية لبكين التي ترفض تحمل أي مسؤولية عن انتشار الوباء، الذي نجحت في القضاء عليه إلى حد كبير، ولكنه لا يزال منتشراً في أماكن أخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان: «حسب البرنامج المقرر حتى الساعة، سوف يسافرون بالطائرة من سنغافورة إلى ووهان في 14 يناير الجاري».

وتفرض الصين على القادمين من الخارج حجراً صحياً لمدة أسبوعين في فندق، وستطبق هذه القاعدة على خبراء منظمة الصحة العالمية، وإن لم يتأكد ذلك رسمياً.

وكان من المقرر أن يصل الخبراء الأسبوع الماضي، لكن مشكلة طرأت في اللحظة الأخيرة تتعلق بتصاريح لدخول الأراضي الصينية أخرت قدومهم، ولم تقدم بكين مزيداً من التفاصيل حول جدولهم.

ولا تهدف مهمة المحققين إلى تحديد المسؤولين ولكن إلى معرفة كيف انتقل الفيروس من الخفاش إلى البشر، لتجنب ظهور وباء جديد مماثل.

وقال مايكل رايان مدير الطوارئ الصحية في المنظمة أمس الأول: «هذه هي الإجابات التي نسعى إليها، وليس الجناة أو المتهمين».

إندونيسيا.. العثور على أحد صندوقي الطائرة المنكوبة

عواصم- "وكالات": أعلن وزير النقل الاندونيسي بودي كاريا سومادي، أمس، العثور على أحد الصندوقين الأسودين لطائرة بوينغ التي تحطمت قبالة إندونيسيا في نهاية الأسبوع وكان على متنها 62 شخصا.

وقال الوزير للصحفيين إنه "تم العثور على مسجل بيانات الرحلة (الصندوق الأسود) ما سيساعد المحققين على فهم أسباب الحادث الذي وقع بعد دقائق على إقلاع الطائرة من جاكرتا السبت"، حسبما نقلت "فرانس برس".

وعرضت محطات تلفزيونية مقاطع لغواصين على متن قارب مطاطي به حاوية بيضاء كبيرة تحتوي على "الصندوق الأسود" متجها إلى ميناء جاكرتا.

والتقطت سفينة تابعة للبحرية في وقت سابق إشارات منبعثة من الصندوقين، حسبما ذكرت "الأسوشيتد برس".

وقال الأدميرال يودو مارجونو إن الغواصين استخدموا معدات "ببنغ لوكيتور" عالية التقنية لتضييق نطاق بحثهم لمسافة 20 مترا تحت سطح البحر.

وأشار إلى أنه تم نشر 160 غواصا على الأقل أمس لتعزيز البحث، كما انضم أكثر من 3600 رجل إنقاذ، و13 مروحية، و54 سفينة كبيرة، و20 قاربا صغيرا إلى هذه العملية، التي أدت إلى العثور على أجزاء من الطائرة، وأشلاء بشرية في الماء على عمق 23 مترا.

وحتى الآن، أرسل الباحثون 74 كيسا تحتوي على رفات بشرية إلى خبراء تحديد الهوية بالشرطة الذين قالوا يوم الاثنين إنهم تعرفوا على ضحيتهم الأولى، مضيف الطيران أوكي بيسما البالغ من العمر 29 عاما.

ويقدم أفراد عائلات الضحايا عينات لاختبارات الحمض النووي، وتقول الشرطة إن النتائج متوقعة خلال 4 إلى 8 أيام.

وذكر المتحدث باسم الشرطة الوطنية، روسدي هارتونو، أنه تم جمع حوالي 53 عينة لاختبار الحمض النووي، لكن لا تزال هناك حاجة للمزيد، خاصة من الآباء وأبناء الضحايا.

تم العثور على أحد الصندوقين الأسودين لطائرة البوينغ